Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما آتاها . . . هنا . . . يشير إلى ما آتاها من إرادة حرة . . .

وإذا سلبت هذه الإرادة . . . سقط التكليف فوراً . . .

ولذلك اعتبر الشارع لغو اليمين باطلا . . . لأنه لا يراد . . .

قال تعالى : « . . . وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَّحِيمًا . »

( سورة الأحزاب ٥

أى ما أرادت . . .

أما ما لم تريدوه . . . ما كان مجرد نطقاً باللسان . . . فلا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم . . .

وهذه الإرادة هى أساس القبول والرفض عند الله . . .

قال تعالى « . . . يُرِيدُونَ وَجْهَهُ . . . »

( سورة الكهف ٢٨ )

وتأمل الآية بتمامها . . . تدرك كثيراً من هذه المعانى :

« وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا